دليل قرية عين قينيا

إعداد

معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
(أريج)

بتمويل من

التعاون الاسباني

2012

شكر وعرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والقرويات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيّب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية "، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية– القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الالكتروني التالي: http://vprofile.arij.org.

المحتويات

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....4
نبذة تاريخية.....5
الأماكن الدينية والأثرية.....5
السكان.....6
قطاع التعليم.....7
قطاع الصحة.....7
الأنشطة الاقتصادية.....7
قطاع الزراعة.....9
قطاع المؤسسات والخدمات.....12
البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....12
الأوضاع البيئية.....14
أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....14
الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية عين قينيا.....15
المشاريع المقترحة.....16
الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....17
المراجع.....18

دليل قرية عين قينيا

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية عين قينيا، هي إحدى قرى محافظة رام الله، وتقع غرب مدينة رام الله، وعلى بعد 5.5 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق أراضي رام الله، ومن الشمال الزيتونة، ومن الغرب دير إبزيع والجانية، ومن الجنوب بيتونيا وعين عريك (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية عين قينيا

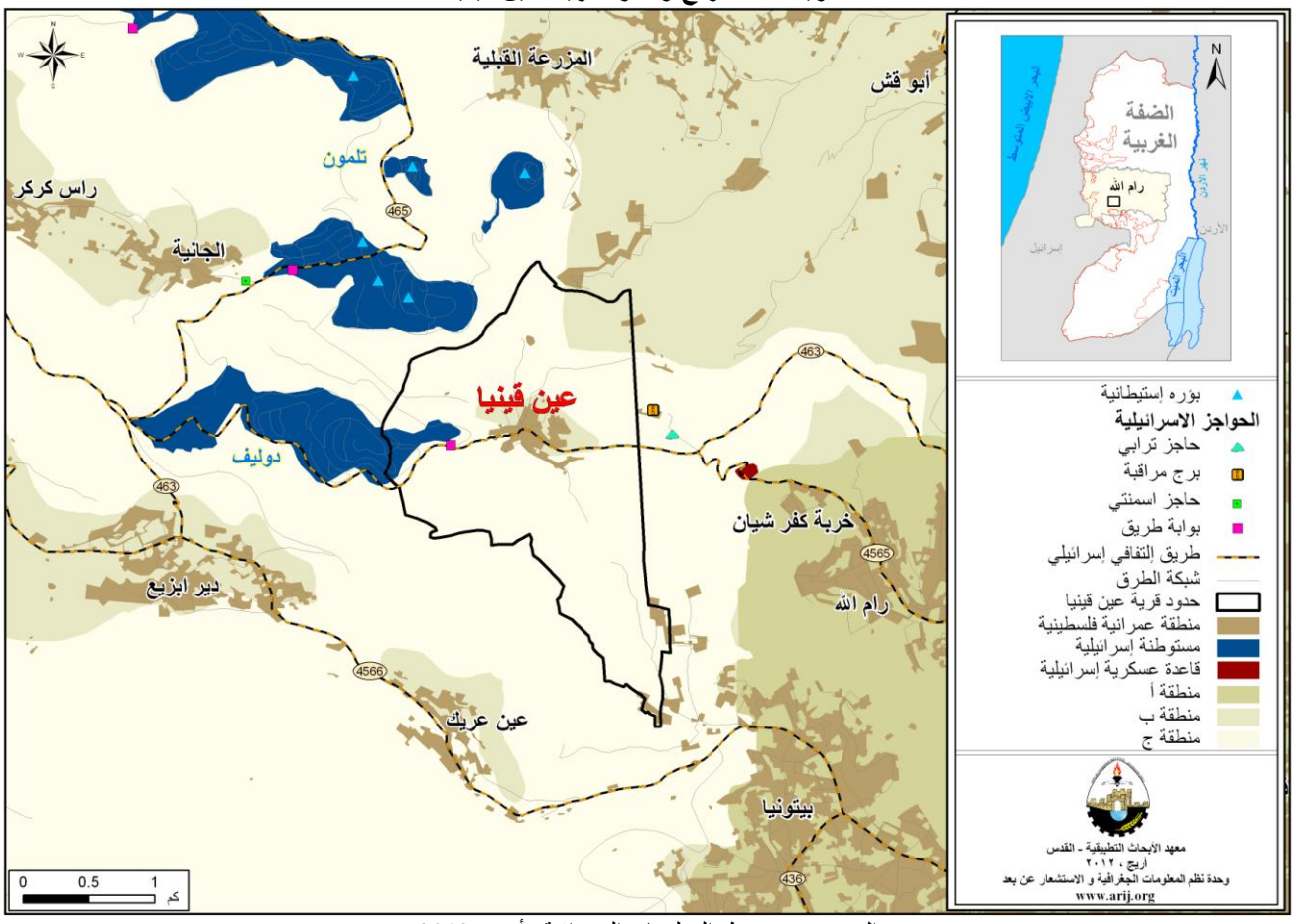

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2012

تقع قرية عين قينيا على ارتفاع 543 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 597 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2012).

تم تأسيس المجلس القروي في عين قينيا عام 1995م، ويتكون المجلس الحالي من 7 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ولا يوجد للمجلس مقر دائم. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي عين قينيا، 2011). ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- شبكة إمداد مياه الشرب وصيانتها.
- شبكة الكهرباء أو المولدات.
- جمع النفايات، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- تنظيم البناء وإصدار الرخص.
- توفير وسائل مواصلات.

نبذة تاريخية

سميت قرية عين قينيا بهذا الاسم نسبة إلى كثرة عيون المياه فيها، حيث يتوفر فيها أربعة عيون مياه، كما كان يطلق عليها في العهد العثماني "المحطة" لكونها محطة للمسافرين بين الساحل ومدينة القدس ورام الله (مجلس قروي عين قينيا، 2011) (انظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية عين قينيا

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية عين قينيا مسجد واحد، وهو مسجد عين قينيا. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: مقامات أولياء صالحين، بقايا طواحين الماء، بعض المغارات والكهوف (مجلس قروي عين قينيا، 2011) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسة في قرية عين قينيا

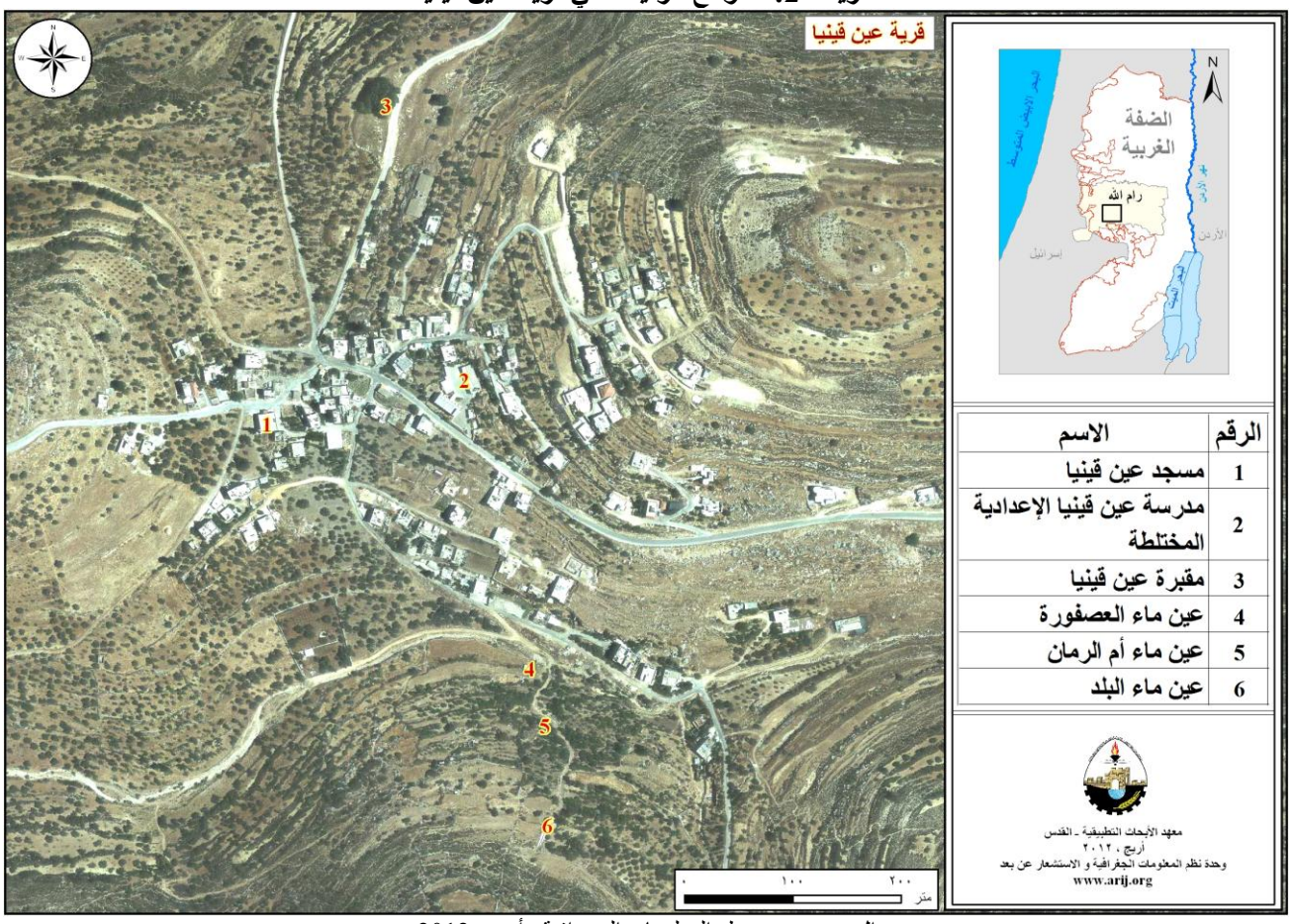

الرقم	الاسم
1	مسجد عين قينيا
2	مدرسة عين قينيا الإعدادية المختلطة
3	مقبرة عين قينيا
4	عين ماء العصفورة
5	عين ماء أم الرمان
6	عين ماء البلد

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2012

السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية عين قينيا بلغ 763 نسمة، منهم 388 نسمة من الذكور، و375 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 130 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 137 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية عين قينيا لعام 2007، كان كما يلي: 45.1% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاما، 52.2% ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاما، و2.6% ضمن الفئة العمرية 65 عاما فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 103.5: 100، أي أن نسبة الذكور 50.9%، ونسبة الإناث 49.1%.

العائلات

يتألف سكان قرية عين قينيا من عدة عائلات، منها: عائلة أبو زايد، عائلة يعقوب، عائلة شنينه، عائلة مرار، عائلة الملح، عائلة علقم، عائلة جربوعة، وعائلة حسونة (مجلس قروي عين قينيا، 2011).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية عين قينيا عام 2007، حوالي 10%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 60.3%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 15.3% يستطيعون القراءة والكتابة، 40.3% انهوا دراستهم الابتدائية، 24% انهوا دراستهم الإعدادية، 7.6% انهوا دراستهم الثانوية، و2.8% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية عين قينيا، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية عين قينيا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	21	44	105	71	18	3	1	1	-	-	-	**264**
إناث	32	37	108	56	22	7	3	-	-	-	-	**265**
المجموع	53	81	213	127	40	10	4	1	-	-	-	**529**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية عين قينيا في العام الدراسي 2011/2010، فيوجد في القرية مدرسة حكومية واحدة، وهي: مدرسة عين قينيا الأساسية المختلطة، يتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال في التجمع تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية عين قينيا 8 صفوف، وعدد الطلاب 166 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 12معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية عين قينيا يبلغ 14 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 21 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

في حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، فإن الطلاب والطالبات يتوجهون إلى مدرسة بنات عزيز شاهين الثانوية ومدرسة ذكور رام الله الثانوية في مدينة رام الله، حيث تبعدان عن التجمع حوالي 7 كم (مجلس قروي عين قينيا، 2011).

يواجه قطاع التعليم في عين قينيا بعض العقبات والمشاكل، أهمها: عدم توفر المرحلة الثانوية (مجلس قروي عين قينيا، 2011).

قطاع الصحة

تتوفر في قرية عين قينيا بعضا من المرافق الصحية، حيث يوجد 3 عيادات طبيب عام (حكومية غير ثابتة، لمؤسسة غير حكومية، ولجمعية خيرية). وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية في التجمع، يتجه سكان التجمع إلى مجمع رام الله الحكومي في مدينة رام الله، حيث يبعد عن التجمع حوالي 7 كم، أو التوجه إلى عيادة الوكالة في مخيم الأمعري، حيث تبعد عن التجمع حوالي 7 كم (مجلس قروي عين قينيا، 2011).

يواجه قطاع الصحة في قرية عين قينيا بعض المشاكل (مجلس قروي عين قينيا، 2011)، أهمها:

- غياب التمويل والإشراف على القطاع الصحي في التجمع.
- عدم توفر أطباء متخصصون وبدوام يومي في العيادة.
- عدم توفر سيارة إسعاف.

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية عين قينيا على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب هذا القطاع 50% من القوى العاملة (مجلس قروي عين قينيا، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية عين قينيا، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 50% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية عين قينيا

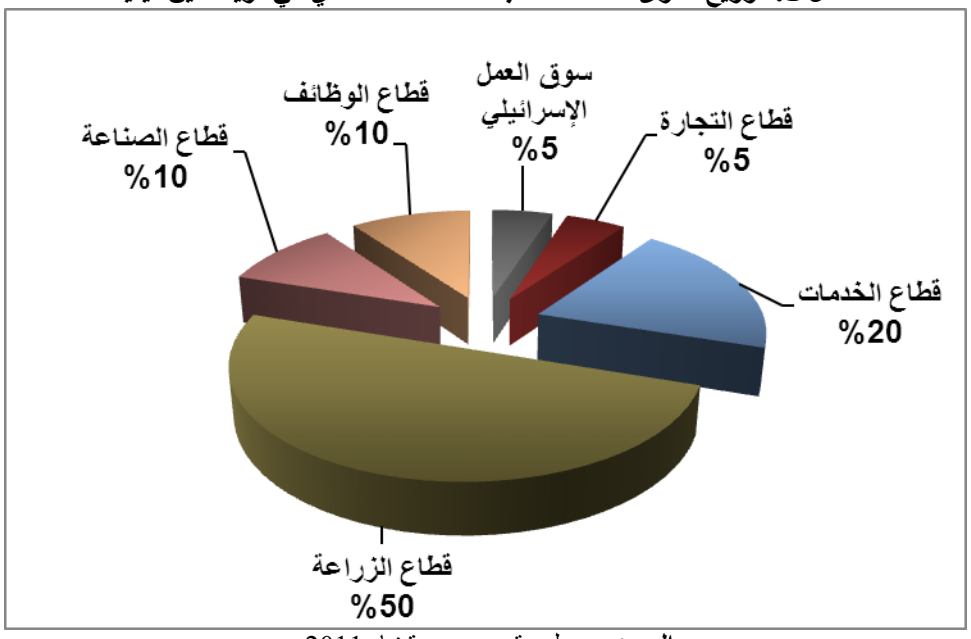

المصدر: مجلس قروي عين قينيا، 2011.

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع بقالتين، ومشتل زراعي (مجلس قروي عين قينيا، 2011).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية عين قينيا في عام 2011 إلى 20% (مجلس قروي عين قينيا، 2011). وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس قروي عين قينيا، 2011)، هي على النحو التالي:

- قطاع الزراعة.
- قطاع خدمات.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 29.5% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 71.2% يعملون). وكان هناك 70.5% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 46.9% من الطلاب، و38.3% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان عين قينيا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

الجنس	نشيطون اقتصاديا				غير نشيطين اقتصاديا						غير مبين	المجموع
	يعمل	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	المجموع	طالب متفرغ للدراسة	متفرغ لأعمال المنزل	عاجز عن العمل	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	أخرى	المجموع		
ذكور	107	42	1	**150**	88	2	21	1	2	**114**	-	**264**
إناث	4	2	-	**6**	87	141	18	1	12	**259**	-	**265**
المجموع	111	44	1	**156**	175	143	39	2	14	**373**	-	**529**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية عين قينيا حوالي 3,851 دونما، منها 1,855 دونم هي أراض قابلة للزراعة و135 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 3، وخريطة رقم 3).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية عين قينيا لعام 2010 (المساحة بالدونم)

المساحة الكلية	مساحة الأراضي السكنية	مساحة الأراضي الزراعية (1,855)				برك مائية	الغابات الحرجية	الأراضي المفتوحة	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار
		زراعات دائمة	بيوت بلاستيكية	المراعي	زراعات موسمية					
3,851	135	1,722	0	0	133	0	1	1,667	35	157

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية عين قينيا

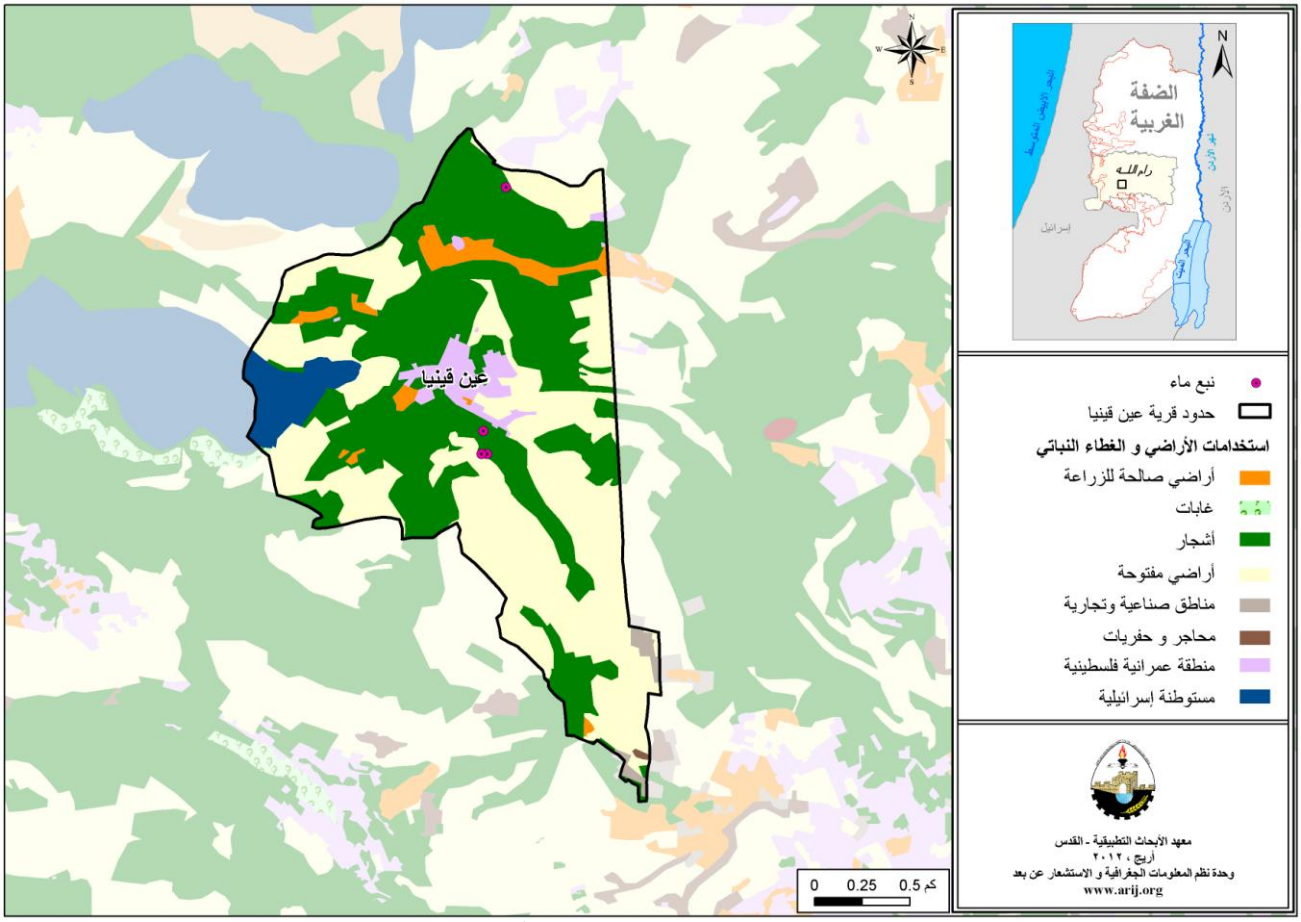

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2012

الجدول رقم 4، يبين الأنواع المختلفة من المزروعات البعلية والمروية المكشوفة في قرية عين قينيا. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 4: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية عين قينيا (المساحة بالدونم)

الخضروات الثمرية		الخضروات الورقية		البقوليات الخضراء		الأبصال		خضروات أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
27	93	0	10	26	17	5	0	0	0	58	120

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 5، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية عين قينيا. وتشتهر عين قينيا بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 624.5 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية عين قينيا (المساحة بالدونم)

الزيتون		الحمضيات		اللوزيات		التفاحيات		الجوزيات		فواكه أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
624.5	0	0	25	77	0	1	0	20	0	77.5	0	800	25

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية عين قينيا، فان مساحة الحبوب تبلغ 65 دونم، وأهمها القمح (أنظر الجدول رقم 6).

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية عين قينيا (المساحة بالدونم)

الحبوب		أبصال ودرنات وجذور		بقوليات جافة		محاصيل زيتية		محاصيل علفية		محاصيل منبهة		محاصيل أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
65	0	14	0	40	0	0	0	33	0	0	0	0	0	152	0

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكتشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج)، أن 7% من سكان قرية عين قينيا يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (مجلس قروي عين قينيا، 2011) (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: الثروة الحيوانية في قرية عين قينيا

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
0	146	1,125	0	0	0	0	38,000	0	0

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 3 كم طرق زراعية (مجلس قروي عين قينيا، 2011) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية عين قينيا وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	3
صالحة لسير التراكتورات والآلات الزراعية فقط	-
صالحة لمرور الدواب فقط	-
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي عين قينيا، 2011.

يواجه القطاع الزراعي في قرية عين قينيا بعض المشاكل (مجلس قروي عين قينيا، 2011)، أهمها:

- عدم توفر رأس المال.
- انتشار الآفات الزراعية وخطر الخنازير وعدم توفر الاماكنيات الناجعة لمكافحتها والحد من الأضرار التي تلحقها بالمزروعات.
- مشكلة التسويق.
- عدم توفر الاشتال والأدوية الزراعية الملائمة.

- عدم توفر المراعي بسبب المستوطنات ومضايقات سلطات الاحتلال.
- ارتفاع أسعار الأعلاف.

قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية عين قينيا أية مؤسسات حكومية. لكن يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي عين قينيا، 2011)، منها:

- **مجلس قروي عين قينيا:** تأسس عام 1995م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- **نادي عين قينيا الرياضي:** تأسس عام 2004 م، من قبل وزارة الشباب والرياضة، ويعنى النادي بالأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية عين قينيا شبكة كهرباء عامة منذ عام 1987م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. كما ولا يتوفر في القرية شبكة هاتف (مجلس قروي عين قينيا، 2011).

النقل والمواصلات

يوجد في قرية عين قينيا تاكسيان تقوم بنقل المواطنين، ومن العوائق التي تواجه سكان القرية أثناء التنقل، قلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها (مجلس قروي عين قينيا، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 7 كم من الطرق الرئيسة، و5 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي عين قينيا، 2011) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: حالة الطرق في قرية عين قينيا

حالة الطرق الداخلية	طول الطرق (كم)	
	رئيسة	فرعية
1. طرق جيدة ومعبدة.	3	-
2. طرق معبدة وبحالة سيئة	4	4
3. طرق غير معبدة.	-	1

المصدر: مجلس قروي عين قينيا، 2011

المياه

تقوم مصلحة مياه محافظة القدس بتزويد سكان قرية عين قينيا بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 2007، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 98% (مجلس قروي عين قينيا، 2011).

وقد بلغت كمية المياه المزودة للقرية عام 2010 حوالي 18,229 متر مكعب/ السنة (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011). وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في قرية عين قينيا حوالي 65 لترا/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية عين قينيا لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 26.5%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسة وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية عين قينيا 48 لترا

في اليوم (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011) ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

أما فيما يتعلق بسعر المياه فإن مصلحة المياه تتبنى تسعيرة تصاعدية تتناسب مع جميع الفئات الاجتماعية للمستهلكين حيث يزداد سعر المياه بازدياد كمية استهلاك المياه. يوضح الجدول 10 سعر المياه حسب فئة الاستهلاك.

جدول 10: تعرفة المياه الخاصة بمصلحة مياه محافظة القدس المعتمدة من تاريخ 2012/1/1 (دورة فاتورة شهر واحد)

فئة الاستهلاك (م ³)	منزلي (شيكل / م ³)	صناعي (شيكل / م ³)	سياحي (شيكل / م ³)	تجاري (شيكل / م ³)	مؤسسات عامة (شيكل / م ³)
5 - 0	4.5	5.6	5.6	5.6	5.4
10 - 5.1	4.5	5.6	5.6	5.6	4.5
20 - 10.1	5.6	6.8	6.8	6.8	5.6
30 - 20.1	6.8	8.1	8.1	8.1	6.8
30.1 +	9	9.9	10.8	9	9

المصدر: مصلحة مياه محافظة القدس، 2012

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية عين قينيا شبكة عامه للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية والحفر الصماء كوسيلة رئيسية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي عين قينيا، 2011).

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 29 مترا مكعبا، بمعنى 11 ألف متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 34 لترا في اليوم. ومن الجدير بالذكر أن المياه العادمة التي يتم تجميعها في الحفر الامتصاصية يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

تعتبر بلدية رام الله الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها بواقع مرتين أسبوعيا (مجلس قروي عين قينيا، 2011).

ينتفع معظم سكان قرية عين قينيا من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء القرية حيث يوجد في القرية 20 حاوية بسعة واحد متر مكعب، ومن ثم يتم جمعها من قبل بلدية رام الله بواقع مرتين في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب نفايات بلدية رام الله، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها ودفنها بطريقة عشوائية (مجلس قروي عين قينيا، 2011).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية عين قينيا 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 0.5 طن، أي بمعدل 195 طنا سنوياً. (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية عين قينيا كغيرها من بلدات وقرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لابد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل مصلحة مياه محافظة القدس لفترات طويلة في فصل الصيف عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:
  1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، مما يشكل عائقا أمام مصلحة مياه محافظة القدس في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية. لذا فهي تقوم بتوزيع المياه إلى المناطق المختلفة بشكل دوري، وذلك لأن كميات المياه المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان.
  2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.
- عدم وجود خزان مياه عام في القرية لسد احتياجات السكان من المياه في فترات انقطاع المياه.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطرا على الصحة ومصدرا لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلا عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في قرية عين قينيا

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية عين قينيا إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 466 دونما (12% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. ومن الجدير بالذكر أن غالبية السكان في قرية عين قينيا يتمركزون في المناطق المصنفة (ب)، مع وجود العديد من المنازل في المنطقة المصنفة ج. فيما تم تصنيف ما مساحته 3,385 دونما (88% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنيا وإداريا، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أيضا أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" في قرية عين قينيا هي مناطق مفتوحة وأراض زراعية (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في قرية عين قينيا اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	**0**	**0**
مناطق ب	**466**	**12.1**
مناطق ج	**3,385**	**87.9**
محمية طبيعية	**0**	**0**
المساحة الكلية	**3,851**	**100**
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2011		

صادرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 157 دونما من أراضي قرية عين قينيا من أجل إقامة مستوطنة "دوليف" الإسرائيلية والتي أقيم الجزء الأكبر منها على أراضي قرية الجانية المجاورة لقرية عين قينيا. وتبلغ مساحة المستوطنة الكلية 1033 دونما وقد تم إنشاؤها في العام 1983، ويقطنها اليوم 1137 مستوطن إسرائيلي.

وكان لاعتداء المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في المستوطنات الإسرائيلية الجاثمة بشكل غير قانوني على أراضي قرية عين قينيا والبلدات المجاورة لها الأثر الأكبر على السكان الفلسطينيين وممتلكاتهم، حيث ساهمت هذه الاعتداءات في السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية المجاورة للمستوطنات وذلك من خلال منع أصحابها من الوصول إليها وزرعها بالأشجار لتعزيز السيطرة عليها. كما قام المستوطنون باعتداءات شتى على الأشجار والمزروعات وحرقها واجتثاثها والاعتداء على أصحاب الأراضي في محاولة لترويعهم وردعهم عن العودة إلى أراضيهم المجاورة للمستوطنات.

كما أقامت قوات الاحتلال عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في شهر أيلول من العام 2000 مئات الحواجز العسكرية الإسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية كان منها حاجز عسكري إسرائيلي عبارة عن بوابة حديدية غرب قرية عين قينيا يفصلها عن قرى غرب رام الله ويغلق المدخل الغربي للقرية ويفصل بينها وبين مستوطنة "دوليف" الإسرائيلية، ويضطر السكان الفلسطينيون إلى سلوك طرق بديلة أخرى والسير مسافات طويلة للوصول إلى القرى المحيطة بسبب وجود هذا الحاجز العسكري الإسرائيلي.

بعض الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في قرية عين قينيا

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية بهدف مصادرة الأراضي في قرية عين قينيا. فيما يلي عرض لإحدى هذه الأوامر:

الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 98/03/هـ: صدر بتاريخ الرابع من شهر تشرين الثاني من العام 1998 ويقضي بمصادرة أراض من قرى دير ابزيع وبيتونيا وعين قينيا وعين عريك لغرض إنشاء طريق يبلغ طوله 4470 متر وعرضه 80 متر.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية عين قينيا

المشاريع المنفذة

لم يقم مجلس قروي عين قينيا بتنفيذ أية من المشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (مجلس قروي عين قينيا، 2011)

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي عين قينيا وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانها، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى إنشاء روضة أطفال تخدم أهالي القرية.
2. الحاجة إلى إنشاء مركز صحي يعمل على مدار الأسبوع وتزويده بالمبنى والأجهزة الطبية والطاقم المتخصص.
3. الحاجة إلى تنفيذ مشروع شبكة صرف صحي يربط جميع منازل القرية بطول 5 كم مع محطة تنقية للمياه العادمة بحيث يتم استغلالها في ري المحاصيل الزراعية.
4. الحاجة إلى تأهيل شوارع القرية الرئيسية بطول 4 كم والفرعية بطول 5 كم (تعبيد، عمل ارصفه، إنارة)
5. الحاجة إلى إنشاء برك تجميع بالقرب من العيون المائية وتزويدها بمضخات تنقل المياه إلى الأراضي الزراعية البعيدة.
6. الحاجة إلى استصلاح وتأهيل وتسييج حوالي 150 دونم وشق طرق زراعية بطول 15 كم وتزويد المزارعين بأشجار متنوعة وأسمدة.
7. الحاجة إلى بناء مقر نادي ثقافي رياضي اجتماعي يخدم الفئات العمرية المختلفة في القرية وتزويده بكافة المعدات اللازمة.
8. الحاجة إلى بناء خزان جمع مياه بحجم 1000 كوب لتزويد المنازل بالمياه في حال انقطاعها من الشبكة العامة.
9. الحاجة إلى بناء أربع غرف صفيه لمدرسة القرية حتى تستوعب باقي المراحل التعليمية من الصف التاسع وحتى التوجيهي.
10. الحاجة إلى إنشاء آبار جمع مياه منزلية.
11. الحاجة إلى تنفيذ مشاريع تنموية إنتاجية صغيرة لخدمة الأسر المحتاجة (مزارع أغنام، خلايا نحل، مزارع دواجن، بيوت بلاستيكية).
12. الحاجة إلى إنشاء مركز نسوي لتفعيل دور المرأة في القرية واستغلال المهارات المتوفرة لديها.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 12، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 12: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية عين قينيا

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			^5 كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية	*			2 ينابيع
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي			*	
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			2 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة			*	
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			500 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه			*	
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي			*	
4	خدمات بيطرية			*	
5	أعلاف وتبن للماشية			*	
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه			*	
9	نباتات ومواد زراعية			*	

^ 5 كم طرق داخلية

المصدر: مجلس قروي عين قينيا، 2011.

المراجع

- *الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.*
- *مجلس قروي عين قينيا، 2011.*
- *مصلحة مياه محافظة القدس (لمنطقتي رام الله والبيرة) (2011). كشف يبين كمية المياه المباعة من تاريخ 1/1/ 2010 ولغاية 31/12/2010. رام الله. فلسطين.*
- *مصلحة مياه محافظة القدس (2012)، من الموقع الالكتروني لمصلحة مياه محافظة القدس بتاريخ الأول من آذار. http://www.jwu.org/newweb/atemplate.php?id=87*
- *معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.*
- *معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.*
- *معهد الأبحاث التطبيقية– القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.*
- *وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.*
- *وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.*